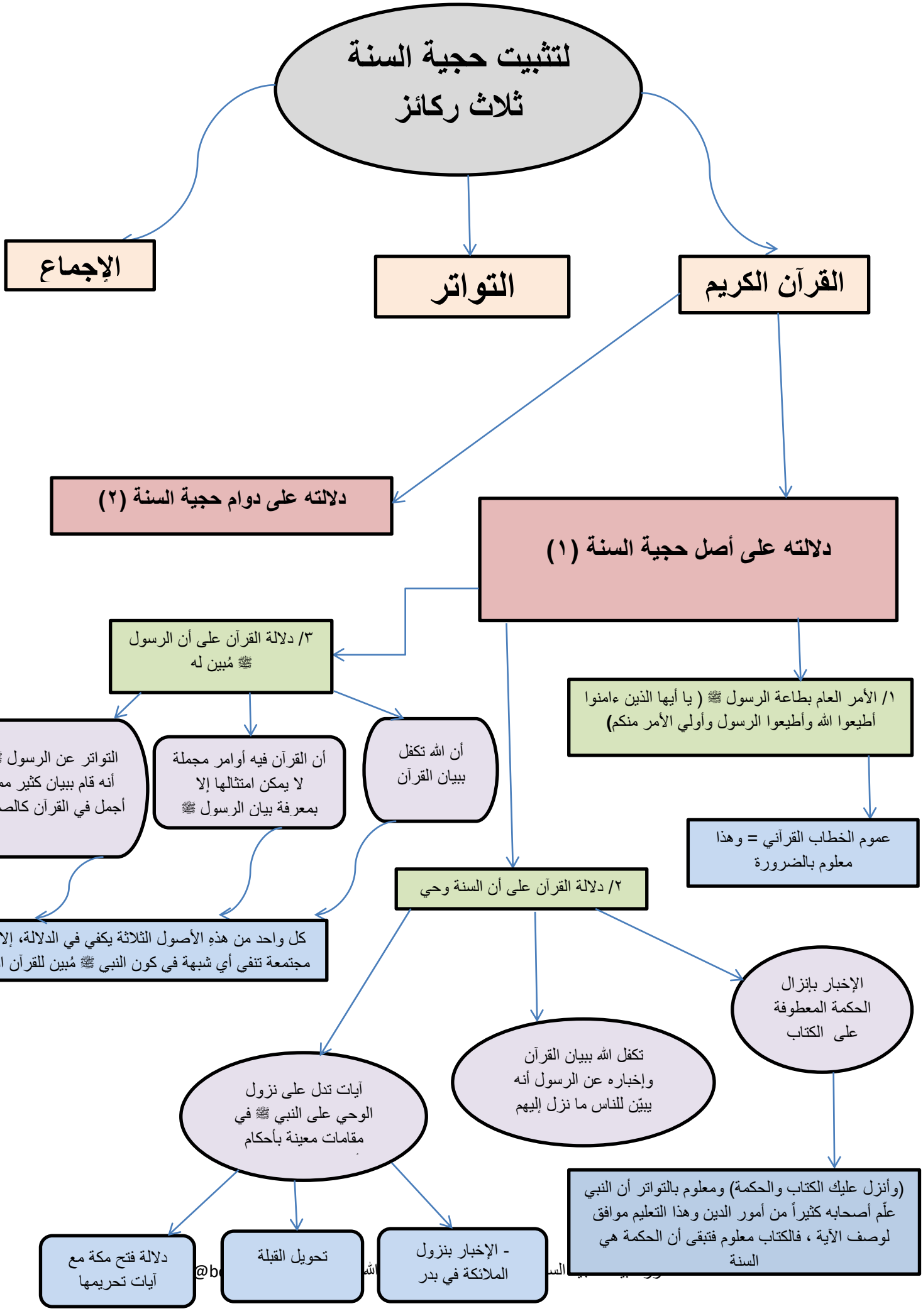
لتثبيت حجية السنة
ثلاث ركائز
القرآن الكريم
التواتر
الإجماع
دلالته على أصل حجية السنة (١)
دلالته على دوام حجية السنة (٢)
١/ الأمر العام بطاعة الرسول ﷺ (يا أيها الذين ءامنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)
عموم الخطاب القرآني = وهذا معلوم بالضرورة
٢/ دلالة القرآن على أن السنة وحي
الإخبار بإنزال الحكمة المعطوفة على الكتاب
تكفل الله ببيان القرآن وإخباره عن الرسول أنه يبيّن للناس ما نزل إليهم
آيات تدل على نزول الوحي على النبي ﷺ في مقامات معينة بأحكام
(وأنزل عليك الكتاب والحكمة) ومعلوم بالتواتر أن النبي علّم أصحابه كثيراً من أمور الدين وهذا التعليم موافق لوصف الآية ، فالكتاب معلوم فتبقى أن الحكمة هي السنة
- الإخبار بنزول الملائكة في بدر
تحويل القبلة
دلالة فتح مكة مع آيات تحريمها
٣/ دلالة القرآن على أن الرسول ﷺ مُبين له
أن الله تكفل ببيان القرآن
أن القرآن فيه أوامر مجملة لا يمكن امتثالها إلا بمعرفة بيان الرسول ﷺ
التواتر عن الرسول ﷺ أنه قام ببيان كثير مما أجمل في القرآن كالصلاة
كل واحد من هذهِ الأصول الثلاثة يكفي في الدلالة، إلا أنها مجتمعة تنفى أي شبهة في كون النبي ﷺ مُبين للقرآن الكريم

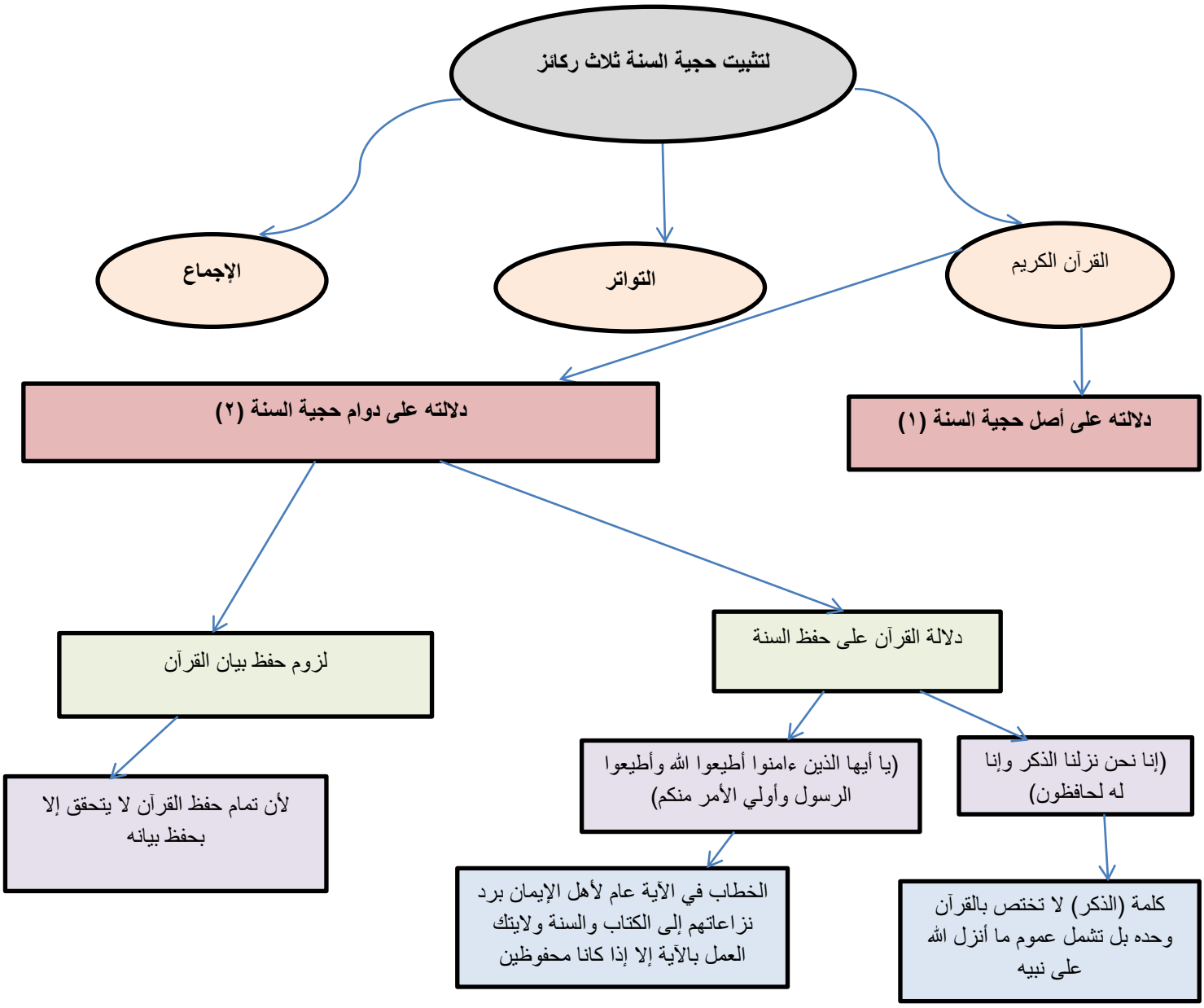
لتثبيت حجية السنة ثلاث ركائز
الإجماع
التواتر
القرآن الكريم
دلالته على دوام حجية السنة (٢)
دلالته على أصل حجية السنة (١)
لزوم حفظ بيان القرآن
دلالة القرآن على حفظ السنة
لأن تمام حفظ القرآن لا يتحقق إلا بحفظ بيانه
(يا أيها الذين ءامنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)
(إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)
الخطاب في الآية عام لأهل الإيمان برد نزاعاتهم إلى الكتاب والسنة ولاينتك العمل بالآية إلا إذا كانا محفوظين
كلمة (الذكر) لا تختص بالقرآن وحده بل تشمل عموم ما أنزل الله على نبيه

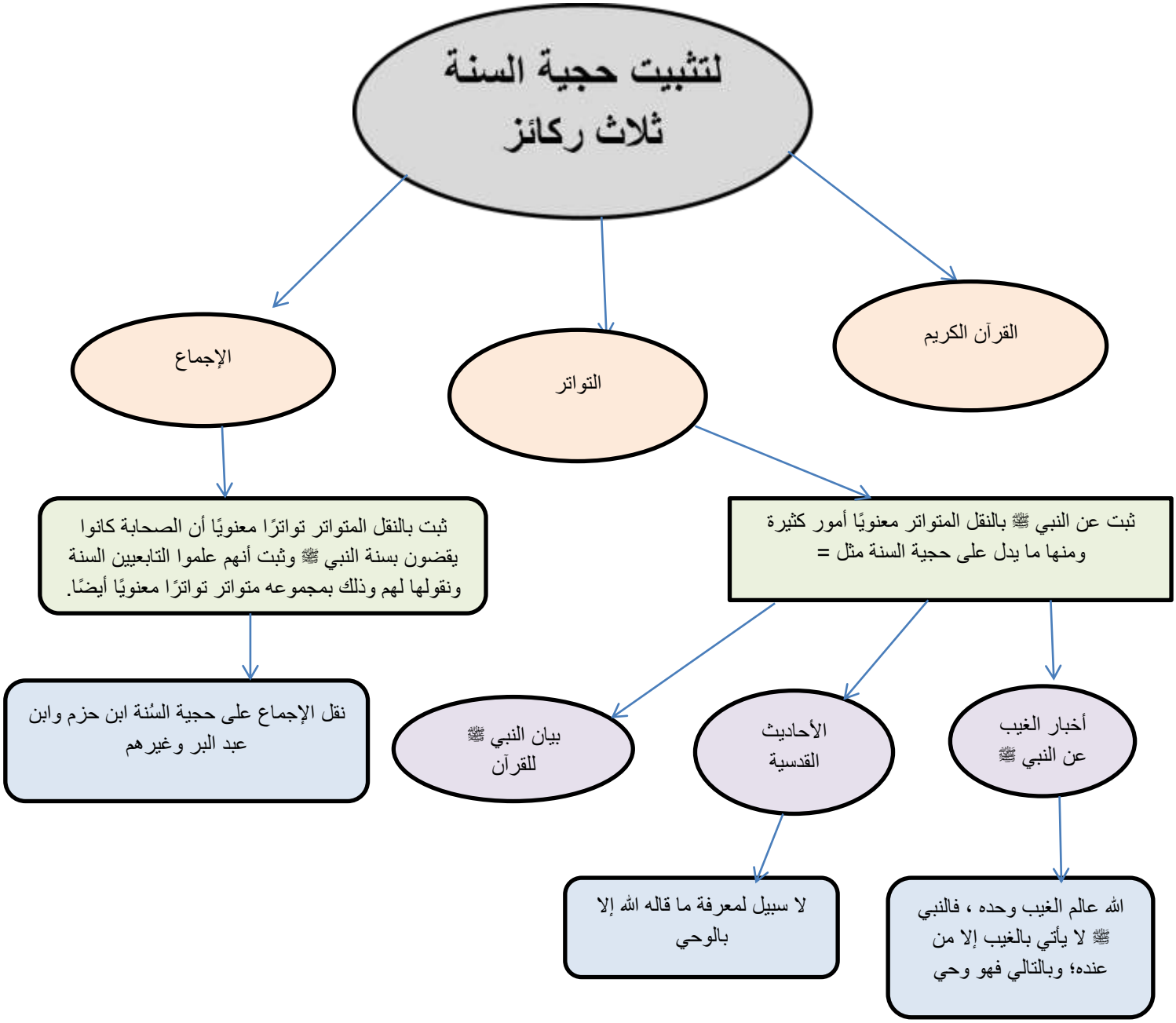
لتثبيت حجية السنة
ثلاث ركائز
القرآن الكريم
التواتر
الإجماع
ثبت عن النبي ﷺ بالنقل المتواتر معنويًا أمور كثيرة
ومنها ما يدل على حجية السنة مثل =
أخبار الغيب
عن النبي ﷺ
الأحاديث
القدسية
بيان النبي ﷺ
للقرآن
ثبت بالنقل المتواتر تواترًا معنويًا أن الصحابة كانوا
يقضون بسنة النبي ﷺ وثبت أنهم علموا التابعيين السنة
ونقولها لهم وذلك بمجموعه متواتر تواترًا معنويًا أيضًا.
الله عالم الغيب وحده ، فالنبي
ﷺ لا يأتي بالغيب إلا من
عنده؛ وبالتالي فهو وحي
لا سبيل لمعرفة ما قاله الله إلا
بالوحي
نقل الإجماع على حجية السُنة ابن حزم وابن
عبد البر وغيرهم